

ليس لكوني امرأة تحتاج إلى مزيد من العدالة وأن تأخذ حقها ممن أستلبه أن أعطى ما لا أريد أعطائه أو أسكت عن ضرر.

توقفت كثيرا في ممر الزمن وأنا أفكر فيما يمكنني أن أقوم به لأستطيع استعادة حقي من أخوتي من ميراث والدي... هل الاحتفاظ بهم كأخوة مهم أم أن الحق هو الأهم... وقررت.

في ساحة المحكمة ها هو المحامي الثالث الذي يمسك بقضيتي يتراجع عنها في القاعة وكان المحامي الثاني ممتازا وأذكر أنه لم يتبقى له إلا بضعة خطوات ويصل لي إلى المكان الذي أستلم فيه كافة حقوقي. قرشا. قرشا... من أخوتي... أحس بنفسه قويا وتمادى معي.

كنت أحس لمساته النادرة كأنها لمسات أخ... يربت على الكتف. ولكنه تمادى. هل كان الاحتفاظ به مهم. أم أن كرامتي هي الأهم....

وقررت.

في قاعة المحكمة... يبدو أن القاضي لا يصل إليه إلا في النادر نساء على قدر من الجمال والأناقة.

لا أصف نفسي. ولكن ما يقوله الناس.... كان يبدو أنه سيحكم لي وأنتي سوف أفوز بأهم
حقوقى المستلبة.

عرض عرضا... وسالت نفسي. هل مسايرته مهمة؟ أم أن إحساسي بأنسانيتى هو الأهم.
وقررت.

في يوم من الأيام... كنت أمر بهذه التجارب وها أنا الآن في بيتي وسط مجموعته من
الأولاد المحبين والناجحين... في زمان ما بعيد.... محق الباطل كل أموال اخوتى
وأصبحوا كما أسمع عنهم في الحضيض. راهنت على كرامتى. على إحساسي بإنسانيتى.
وها أنا أعيش حياه. أظنها ناجحة .